

نشأة وتطور المحاسبة : ارتبطت نشأة المحاسبة وعمليات مسك الدفاتر بنشأة التجارة والتبادل التجاري منذ القدم حيث يتعرف كل تاجر علي العائد المادي من وراء تجارته وكذلك معرفة مقدار ما يملك ومقدار الالتزامات التي عليه من خلال وظيفة المحاسبة وإن لم تكن تعرف بهذا الاسم ، فكان كل تاجر علي سبيل المثال يحسب ربحه وخسارته من خلال مقارنة تكلفة السلعة التي تخلي عنها من القيمة أو السلعة التي حصل عليها مقابل التخلي عن السلعة التي كانت بحوزته . ومع تطور التجارة وتعدد الأعمال وتشعبها أصبح من الصعب أن يتذكر التجار جميع تفاصيل الأمور المالية المتعلقة بأعمالهم مالم يكن هناك نظام يساعدهم علي ضبطها ، وخيل مثال علي ذلك هو تطور التجارة إلى ما يعرف بالتجارة الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت وتطور المحاسبة للتوافق مع هذا التغير في نمط التجارة . تعريف المحاسبة : تعتبر المحاسبة أحد المكونات الرئيسة لأي تنظيم سواء كان هدف التنظيم ربحي كالمنشآت التجارية أو غير ربحي كالوحدات الحكومية ، فبدون المحاسبة لن يكون بمقدور هذه المنظمات معرفة الموقف المالي في نهاية كل سنة مالية بشكل دقيق يمكن أصحاب القرار من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة ، ومن الممكن تعريف المحاسبة بأنها : إذاً المحاسبة تعتبر حلقة الوصل بين المنشأة وبين متخذي القرارات ممن تربطهم علاقة بالمنشأة ، حيث تقوم المحاسبة بدور توصيل المعلومات للمستفيدين من هذه المعلومات ، أهداف المحاسبة : تستخدم المنشآت النظام المحاسبي حتى تتمكن من تحقيق عدة أهداف أهمها : - الاحتفاظ بسجلات مكتملة ومنظمة ودائمة لجميع العمليات المالية للمنشأة . - تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة . - تحديد المركز المالي للمنشأة في لحظة زمنية معينة (ما للمنشأة وما عليها) . - توفير البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات للفترات القادمة . - توفير البيانات والمعلومات اللازمة لعمليات الرقابة علي أعمال المنشأة . المستفيدون من المحاسبة : من أهم وظائف المحاسبة كما سبق أعلاه هو توصيل المعلومات للمستفيدين من هذه المعلومات ، ومن الممكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى : 1- مستخدمي داخليين : مثل : - الموظفين : يحتاج الموظفون إلى بعض المعلومات المحاسبية لمعرفة وضع المنشأة التي يعملون بها ومدى فرصة استمرارية عملهم في المنشأة وكذلك مدى حصولهم علي حوافز لقاء ما يقومون به للمنشأة . 2- مستخدمين خارجيين : يقصد بالمستخدمين الخارجيين من تربطهم علاقة بالمنشأة من خارج المنشأة مثل : - الملاك : وتهتم هذه الفئة من المستخدمين أو المستفيدين بالمعلومات المحاسبية لمعرفة حجم العائد المتوقع من استثماراتهم في المنشأة وكذلك معرفة مدى كفاءة الإدارة وتحقيقها لأهداف المنشأة . - المقرضون : يهتم المقرضون بالمعلومات المحاسبية لتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة حول مدى قدرة المنشأة علي الوفاء بالتزاماتها (ديونها) . - العملاء : يهتم العملاء بالمعلومات المحاسبية لتمكينهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بإمكانية الاستمرار في التعامل والشراء من المنشأة من عدمه . تعريفات أساسية في المحاسبة : - الأصول (الموجودات) : الأصول هي ما تمتلكه المنشأة من أشياء ومنافع ذات قيمة يمكن قياسها ، 1- الأصول المتداولة : 2- الأصول الثابتة : الأصول الثابتة هي الممتلكات التي تحصل عليها المنشأة للاستخدام في العملية الإنتاجية للمنشأة وليس الهدف من امتلاكها إعادة بيعها وتتميز بالاستفادة منها لفترة تزيد عن السنة ، 3- الأصول غير الملموسة : الأصول غير الملموسة هي الممتلكات التي ليس لها كيان مادي ملموس ولكنها ذات قيمة وتساهم في نشاط المنشأة مثل شهرة المحل وحقوق النشر وحقوق الاختراع . 2- الخصوم طويلة الأجل : وتشتمل الخصوم طويلة الأجل علي القروض طويلة الأجل . وتشتمل حقوق الملكية علي رأس المال وجاري المالك . - المصروفات : قائمة المركز المالي : قائمة المركز المالي عبارة عن قائمة مالية تفصح عن المركز أو الوضع المالي للمنشأة في تاريخ معين وتشتمل القائمة علي جميع عناصر الأصول والخصوم وحقوق الملكية . - قائمة الدخل : قائمة تبين نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة وذلك بمقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها خلال السنة أو الدورة المحاسبية ، أي أنها تشتمل علي الإيرادات والمصروفات . - صافي الربح (الخسارة) : صافي الربح هو زيادة الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال السنة المالية . بينما صافي الخسارة هو نقص الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال السنة المالية . أنواع الحسابات في المحاسبة : يوجد في المحاسبة نوعان من الحسابات هما : 1- الحسابات الحقيقية : وهي الحسابات التي تمثل العناصر المكونة لقائمة المركز المالي وتشمل : - الأصول مثل : المباني ، والأثاث ، والأراضي ، والمعدات ، والبنك ، والصندوق والمدينون . - الخصوم مثل : القروض ، - حقوق الملكية : مثل رأس المال ، وأرباح العام . 2- الحسابات الاسمية : وهي الحسابات التي تمثل العناصر المكونة لقائمة الدخل وتشمل : والكهرباء ، وهذه الحسابات تبدأ أرصدها من الصفر من بداية كل سنة مالية علي أن يتم طرح المصروفات من الإيرادات في نهاية السنة المالية للوصول إلى صافي الربح أو الخسارة .